

جبر الخواطر | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:06](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق من - [00:00:26](#)

زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا اوضح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان - [00:00:46](#)

الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله ما زلت اؤكد ان كلمة الشريعة من الكلمات التي - [00:01:16](#)

تنفر كثير من الناس عن الدين بسبب ان كثيرا من الدعاة الى الله عز وجل ما استطاعوا ان يوصلوا للناس معنى شريعة. او اخطأوا في تبيني معنى كلمة شريعة عند كثير من الناس. فضلا عن آ التشويه الاعلامي لهذه الكلمة اصبحت كلمة - [00:01:36](#)

اذا قيلت لا تدل الا على الفزع او الرعب. لان اصبحت كلمة شريعة مرتبطة باراقة الدماء. وقطع الاعضاء والاشلاء عند كثير من الناس ودورنا الان ان نجتهد غاية الاجتهاد ان نوضح للناس ما المقصود من كلمة شريعة - [00:01:59](#)

ونوضح للناس بحق معنى كلمة شريعة. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على ذلك. احبابي ان مكارم الاخلاق من اعظم ما جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم. ومن اعظم الاصول التي اكدت عليها هذه الشريعة - [00:02:19](#)

حتى ان كثيرا من علمائنا تناولوا بعض الامور المتعلقة بمكارم الاخلاق على كونها اساس من اساس الاعتقاد ينبغي على العبد ان يعتقدها. ونحن اليوم باذن الله تبارك وتعالى مع خلق لا اقول غاب عن حياتنا. بل خلق - [00:02:39](#)

لا يقوم به الا القليل من الناس. خلق يعني يكاد اذا سمعت عنه لا تسمع عنه الا من خلال الاباء او الاجداد في كلمة اصبحت مشهورة على السنتهم لما قال لنا اباؤنا واجدادنا من قبل يا ابني جبر الخواطر على الله - [00:02:59](#)

فخلق جبر الخواطر وتطبيب الخواطر. من منا سمع قبل ذلك عن هذا الخلق؟ واذا نظرنا يعني سبحانه الله على عكس اذا كنت الان بقول ان هذه الجزئية من جزئيات الاخلاق جبر الخواطر اصبح نادرا جدا في حياتنا. اذا نظرنا الى حياة النبي - [00:03:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وجدنا ان كل حياة النبي صلى الله عليه وسلم كانت مبنية على هذا الاصل. جبر الخواطر. تطبيب خواطر الناس فتعالوا بنا سريعا بدون مقدمات لندخل في صلب موضوعنا هذا باذن الله تبارك وتعالى. واسأل الله عز وجل ان يشرح - [00:03:40](#)

وان يسدد سنتنا حتى تصل هذه المعلومة الى كل الخلق باذن الله عز وجل. ابتداء تطبيب الخواطر. احبابي ان باب الخلق من اعظم الاخلاق الذي اكد الله عز وجل عليه في كتابه. واكد النبي صلى الله عليه وسلم من خلال كونه انسان في - [00:04:00](#)

تعامله مع الناس على هذه الجزئية جزئية تطبيب خاطر لك ان تنظر معي كده الى هذه الشريعة ان اوائل الايات التي انزلها الله على نبيه كانت من هذا الاصل وتأكيذا على هذا المعنى - [00:04:20](#)

تطبيب خاطر. سورة الضحى والتي هي من اوائل الايات التي نزلت على نبينا صلى الله عليه وسلم. جاءت لتؤكد على هذا المعنى. فاما اليتيم فلا تقهر. واما السائل فلا تنهر. من باب تطبيب خواطر هؤلاء. هذه الطائفة من المجتمع. طائفة اليتامى - [00:04:35](#)

وطائفة المساكين هذا من باب تطيبب خواطرهم. بل لك ان تعلم ان الله سبحانه وتعالى انزل آيات يعاتب فيها نبيا صلى الله عليه وسلم بسبب انه في يوم من الايام قام بكسر خاطر واحد من اصحابه. فلما - 00:04:55

اوي عبدالله ابن ام مكتوم رضي الله عنه وقال له يا رسول الله علمني مما علمك الله ولم يلتفت النبي اليه كان مشغولا بدعوى

الصناديد قريش عاتب الله نبيه في ذلك. وانزل سورة كاملة وهي سورة المعاتبه. هي سورة - 00:05:15

عاتبه الله لنبيك عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى او يذكر فتنفعه زكرى الى اخر الايات. قال القرطبي رحمة الله

عليه وانما عاتب الله نبيه في ذلك حتى لا تنكسر - 00:05:35

طوبى المؤمنين حتى لا تنكسر قلوب المؤمنين. بل انظر الى شريعتك كيف انها وضعت شرائع كاملة من من هذا الباب او تأكيدا لهذا

الاصل وهو اصل تطيبب خواطر الناس. فانظر مسلا كيف وضعت الشريعة عبادة التعزية تعزية - 00:05:55

الناس من باب جبر خواطرهم. فمن فقد حبيبا او عزيزا اصابته مصيبة كبيرة. ولكن اذا رأى الناس من حوله الكل يشعر بمشاعره هانت

عليه مصيبته وفي ذلك كانت تقول الخنساء ولولا كثرة الباكين حولي على اخوانهم لقتلت نفسي - 00:06:15

لولا ان انا انظر لكل الناس في اجتماعهم حولي والكل قد اصيب بمثل مصيبتني. لقتلت نفسي هما وحزنا. فالشرع وضحا لنا اهمية

التعزير. وجعلها حق واجب عليك. ان تقوم بها. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقول من عز - 00:06:35

اخاه المسلم في مصيبة اصابته. وخذ بالك ان النبي هنا قال له قال في الحديث مش لميت مات. من عز اخاه المسلم في مصيبة

اصابته ايا كانت هذه المصيبة. المصيبة جاءت هنا منكرا علشان تفيد كل انواع المصائب التي قد تصيبنا في الحياة. من - 00:06:55

اخاه المسلم في مصيبة الا كساه الله عز وجل حلة من سندس خضراء يوم القيامة يغبط بها. يغبط بها الناس تحسده على هذه الحلة

التي ارتداها. وكان هذا بسبب تطيبب الخواطر. والله سبحانه وتعالى ايضا شرع لنا - 00:07:15

بالنسبة للمرأة المطلقة التي لم يدخل بها ربنا شرع ان تأخذ نصف المهر. ولما رجعت لاقوال الفقهاء ليه ربنا وتعالى يعطيها نصف المهر.

مع ان الله سبحانه وتعالى انما اباح المهر بسبب متعة الرجل بالمرأة. وهو لم يتمتع بها - 00:07:35

قالوا انما شرع الله نصف المهر للمطلقة التي لم يدخل بها من باب جبر خاطرها. والا ينكسر قلبها بسبب هذا الفراق الذي حدث. سبحانه

الله! وكذلك ايضا لما يتكلم العلماء على الدية بالنسبة التي يأخذها اهل الميت اذا مات - 00:07:55

اذا قتل احد احد قرابتهم الدية دي ايضا من باب جبر الخواطر. كذلك ايضا شريعتنا حرمت علينا ان نأكل في انية الذهب والفضة

والسادة الشافعية رحمة الله عليهم لما تناقشوا في هذه الجزئية ليه ربنا حرم علينا الاكل في - 00:08:15

ضحاة او انية الذهب والفضة. معالق الذهب والفضة والسكاكين اللي من ذهب والفضة. ليه ربنا حرم عليه ان احنا نأكل بها او نأكل

فيها؟ قالوا حتى لا تنكسر قلوب الفقراء. هو اصلا مش لاقى لا اكل ولا شرب. ويراك انت تأكل في صحافي الذهب والفضة. فقالوا هذه

علة من ضمن العلل التي - 00:08:35

ذكروها في سبب تحريم النبي صلى الله عليه وسلم لجزئية تحريم الاكل في انية الذهب والفضة. كل هذا من باب جبر خواطر الناس

بل اذا تركنا هذه التشريعات وذهبنا الى حياة النبي صلى الله عليه وسلم لوجدناه صلى الله عليه وسلم يقضي الليل والنهار في هذا -

00:08:55

الجزئية. جزئية جبر الخواطر. جزئية اسعاد الناس. جزئية تخفيف الالام والاحزان والهموم التي قد تصيب الناس من وقت لآخر فمن

ضمن هذه الامور اللي النبي صلى الله عليه وسلم جعلها كتشريع بين الناس مواساة وجبر خاطر من فقد عزيزا. ممكن - 00:09:15

النهاردة الانسان مننا احد اقرب الناس اليه من اصحابه والده مات او والدته ماتت. ولا يعبأ ابدا بمواساة هذا الانسان في من فقد

عزيزه النبي صلى الله عليه وسلم لما مات عبدالله بن حوام رضي الله عنه وجد جابرا باكيا حزينا كئيبا لما - 00:09:35

مات ابوه يوم احد. على طول هنا بسرعة النبي صلى الله عليه وسلم لابد ان يكون له دور مع هذا مع جابر الذي فقد عزيزا له. فقد اباه

النبي بسرعة يروح له ويقول له يا جابر - 00:09:55

ما لي اراك كئيبا حزينا؟ ليه شايفك حزين وكئيب؟ فقال يا رسول الله مات ابي. فقال او لا ابشرك يا جابر بما صنع الله هي دي جزئية

جبر الخاطر. انك لما تشوف انسان منكسر لاي سبب من الاسباب انك تقول له الا ابشرك افرحك! فقال - [00:10:09](#)

يا جابر الا ابشرك بما صنع الله بابيك؟ قلت يا رسول الله وما صنع الله بابي؟ قال ان الله عز وجل قدر ان الله عز وجل لم يكلف احدا

الا من وراء حجاب. الا اباك يا جابر. فان الله كلمه كفاحا بغير حجاب. فقال له عبيدي تمنى علي. عبيدي - [00:10:29](#)

تمنى عليه فقال ربي اتمنى ان تعيدني الى الدنيا لاقتل في سبيلك. ثم تعيدني الى الدنيا لاقتل في سبيلك. ثم تعيدني الى الدنيا فاقتل

في سبيلك. فقال الله عز وجل له ولكني قدرت وكتبت انهم اليها لا يرجعون. فقال عبدالله اذا يا رب بلغ - [00:10:49](#)

اهلنا عنا اننا قد رضينا عنك ورضيت عنا. فنزل قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله الى اخر الايات. انظر كيف ان

الانسان لما فقد عزيزا النبي كان بيعلم الصحابة عملي مهارة ازاى تطيب - [00:11:11](#)

خواطر الناس. مهارة ازاى تجبر خواطر الناس. وكما ثبت ايضا ان رجلا كان له ولد يحبه. وكان لا يجلس مع النبي صلى الله عليه وسلم

في مجلس الا ومعه هذا الولد. ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم فقد الرجل ذات يوم فسأل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:31](#)

اين الرجل وكان النبي غالبا ما يسأل عن اصحابه. في يوم النبي وهو جالس مع هذا الرجل ويجي الولد كده يتشعبط على كتف والده

ويلعب مع والده في مجلس النبي قال له اتحبه؟ فشوف سبحان الله الراجل كان بيحب الولد قد ايه؟ فهو مش عارف يعبر للنبي عن

مدى حبه لولده. فقال له - [00:11:51](#)

يا رسول الله احبك الله كما احبك. يا رب يكون ربنا بيحبك زي ما انا بحب الولد كده. احبك الله كما احبه. ثمان النبي فقد هذا الرجل

ولما فقد هذا الرجل سبحان الله! سأل النبي عنه اين فلان؟ قالوا يا رسول الله مات ولده. تعدي على النبي - [00:12:13](#)

تعدي على النبي يعني كم مرة احنا بييجي لنا مثلا خبر عن موت واحد عزيز لواحد نعرفه. ممكن الانسان مننا بسبب مشاغل الحياة

ينسى لا ليس هذا ابداه هو حال المؤمن. الامام الاصبهاني في كتاب الحجة وده كتاب من كتب اصول الاعتقاد. كان يقول واهل -

[00:12:33](#)

سنة اي مذهب اهل السنة انهم يرحمون الخلق ويشفقون بهم ويواسونهم في مصائبهم. ده ده اصل من اصول الاعتقاد فذهب النبي

صلى الله عليه وسلم اليه وهو كئيب حزين. فقال له ايها افضل عندك - [00:12:53](#)

الا تأتي يوم القيامة بابا من ابواب الجنة الا وترى ولدك ينتظرك على هذا الباب. لا يدخل حتى يأخذ بيدك ام انه يظل معك فقال لي

يا رسول الله بل يكون على ابواب الجنة - [00:13:13](#)

وما تركه النبي حتى اضحكه. ما سابوش لحد ما ضحكه. هي دي الجزئية اللي احنا بنتكلم فيها. جبر خواطر الناس جبر من فقد عزيزا

انك تجبره انك تطيب خاطره انك تذكره بكلمة كده تجعله يخرج من الحالة التي هو فيها الان - [00:13:31](#)

ومن تطيب الخواطر ايضا تطيب الانسان اللي مظلوم. يا جماعة في كثير من الاوقات بنرى انسان قدامنا مظلوم. ويعجز الانسان منا

عن خلاص ازا لم اذا عجزت عن نصره المظلوم فطيب خاطره. ما تسيبهوش كده. قل له ان شاء الله ربنا ينصرك. ان شاء الله ربنا يعزك

- [00:13:51](#)

ان شاء الله ربنا يكرمك. ما تزنش ان الظالم ده هيفضل ظالم كده. لأ أجبر خاطره. اجبر خطوة لو بكلمة بسيطة. حسسه ان انت واقف

بجوارك. رواه الترمذي في سننه ان زيد ابن ارقم خرج مع النبي في غزوة من الغزوات وهي الغزوة التي قال فيها رأس النفاق عبدالله

ابن ابي - [00:14:11](#)

السلول لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الازل قال فسمعتها باذني منه هو وصحابته. هو ومجموعة المنافقين اللي معه

فاخبرت بها عمي فنقلها عمي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فارسل النبي لعبدالله بن ابي بن سلول - [00:14:31](#)

ولصحابته فاقسموا انهم ما قالوا شيئا. فجاءني عمي وقال والله ما زدت الا على ان كذبت رسول الله وصدقهم. النبي كدبك وانت

طلعت كداب قدام النبي. قال فاصبني من الهم ما لا يعلمه الا الله. رغم ان النبي اعلم - [00:14:56](#)

يقينا ان هذه الكلمة من الممكن ان تخرج من عبدالله بن ابي بن سلول. اسمعوا ولكن شف الانسان الان انا صادق. والله صادق سمعت

فبازن وهو بيقول الكلام ده. ومع ذلك انا اصبحت الان كداب بين ايدين النبي. انا بين ايدين النبي معروف ان انا كداب. لان الراجل

اقسم انه ما قال - 00:15:16

قلت فوانا في الطريق خفت رأسي نمت من كثرة ما نزل بي من هم. شف الانسان لما يكون مظلوم كيف يكون مهموما رأسي من شدة ما بي من هم. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الي فعارك اذني. شف شف ازاى النبي - 00:15:37

في طيب خاطره. النبي يعلم ان ان هو صادق. ولكن الراجل حلف. ولكن شف المظلوم ازاى نبقى واقفين جنبه ازاى نطيب خاطره.

قال فعرق النبي اذني شدها كده وفركها كده وضحك في وجهي قال فوالله ما احببت ان تكون لي بها - 00:15:57

الخد في الارض انا لو خيرت بين النبي عمله ده وبيننا اكون اخلد في الارض لان النبي عنده اللي النبي عمله ده عندي افضل من ان انا

اكون خالد مخلد في الارض. شف ازاى - 00:16:17

ازاي الانسان المظلوم ده ازاى النبي وقف جنبه ازاى النبي صلى الله عليه وسلم وافاه وازاي النبي صلى الله عليه وسلم طيب خاطره

لدرجة ان هو بيقول خلاص. اللي النبي عمله - 00:16:29

بس كانت بالنسبة لي ما فيش فيها مشكلة. وبعد ذلك دعوا النبي ربه ان يوضح له ما حدث. فنزل قول الله عز وجل يقولون لئن رجعنا

الى المدينة ليخرجن الاعز منها الازل. ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين. ولكن المنافقين لا يعلمون. فارسل النبي - 00:16:39

الي وقال يا زيد اما انت فقد برأك الله. اما انت فقد برأك الله. الجزئية دي انت كم مرة شفت انسان مظلوم وكم مرة وقفت بجواري

حتى يأخذ او ان هو يرد ترد اليه مظلومه مرة ثانية. كم مرة انت وقفت جنب انسان مظلوم بحيس انك تطيب - 00:16:59

تخاطره وتقف بجواره. ده اللي النبي كان بيعمله صلى الله عليه وسلم. ده اللي النبي كان بيعمله. وقف جنبه لدرجة ان هو بيقول يا

جماعة انا النبي عمل معي حركة انا - 00:17:19

آ كفاية عندي لو ربنا خيرني بين الخلد في الارض وبينها انا اخطرها على طول. تطيبب خاطر ومن تطيبب الخواطر التي كانت

موجودة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم تطيبب خاطر المهموم - 00:17:29

واحد مهموم اصابه الهم. واحد عنده مشكلة يعني سودت عليه حياته. مين فينا في الوقت ده بسرعة يشوف حد مهم يكون معه. يرفع

واد سماعة التليفون كده ويضمن عليه. او يسأل عن حاله. يسأل عن صحته. يسعى لتفريح همه - 00:17:44

دخل النبي صلى الله عليه وسلم الحديث عند ابي داود باسناد صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد ذات يوم تواجد

فيه ابو امامة في غير وقت الصلاة. فقال يا ابا امامة ما لي اراك في المسجد في غير وقت الصلاة - 00:18:05

فقال يا رسول الله هموم لزممتني وديون يا رسول الله هموم لزممتني وديون النبي يعديها يعديها يسيبه كده وهو في حالة الهم دي كده

وخلاص؟ لا لا بل يلزامه صلى الله عليه وسلم ويجلس معه. قال - 00:18:25

قال فجلس واخذ يضربني على فخذه ويقول يا ابا امامة او لا اخبرك بكلمات اذا قلتها رفع الله عنك كهمك وقضى عنك دينك؟ قلت

بلى يا رسول الله. فقال يا ابا امامة قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم - 00:18:48

اني اعوذ بك من الهم والحزن ومن العجز والكسل ومن البخل والجبن ومن غلبة الدين وقهر الرجال قال ابو امامة فوالله لقد قلتها

فرفع الله عني همي وقضى عني ديني - 00:19:08

يا نهار ابيض! ما يعديهاش النبي انه يشوف واحد مهموم ويسيبه. خالص ده ما يعديهاش. ما تجيش ابدأ عند النبي صلى الله عليه

وسلم. بل لازم يكون ملازم له ويجبر - 00:19:26

يجبر الكسر اللي جواه. يجبر خاطره وما يسببش قلبه مكسور كده. بل سبحان الله كان النبي صلى الله عليه وسلم من من هذا الباب

من هذا الباب جبر الخواطر ده كان اذا اوتي النبي بميت فسأل عليه دين بعدما اتاه الله عز وجل من - 00:19:36

الدنيا كان يقول الم من مات من مات احد من امتي وعليه دين الا كان قضاء دينه علي انا اقدح دينه ومن المواساة التي كان النبي

صلى الله عليه وسلم يقوم بها في هذا الجانب ايضا. جانب مواساة المهموم ما حدس مع زاهر. وهو رجل من اهل البادية كان -

00:19:56

الخلفة وكان كلما تقدم لخطبة امرأة رد. ليه؟ علشان شكله مش حلو. تخيل الانسان النهاردة يتقدم لخطبة امرأة وبعد ذلك يردوه

بسبب ان وشه مش حلو. شكله مش حلو وان النبي صلى الله عليه وسلم دخل السوق ذات يوم فرأى فيه زاهرا. مهموما حزينا كئيبا. شف المواساة - [00:20:18](#)

جبر الخاطر هنا. فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فضمه عليه من ظهره. فقال ارسلني ارسلني من انت؟ قال فلما نظرت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاحببت ان يمس ظهري صدره صلى الله عليه وسلم - [00:20:41](#)

ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم على رؤوس الاشهاد. من يشتري العبد من يشتري العبد؟ فقلت يا رسول الله تجدني كاسب وانا مين اللي يشتريني بالشكل ده هذه الخلقة ده انا كل ما اتقدم لواحدة اطرت بسبب دمامة وجهي - [00:20:59](#)

شوفوا حتى الكلمات تعبر عن الهم اللي موجود داخل قلب هذا الرجل. قال يا رسول الله والله اذا تجدني كاسد. انا مين يا رسول الله اصلا اللي يشتريني وانا بهذه الصورة. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تطيبها لخواطره. فقال له صلى الله عليه وسلم ولكنك عند الله لست - [00:21:14](#)

انك عند الله غالي. انك عند الله غالي. انك عند الله غالي. تخيلوا نفسية هذا الانسان اللي كان من شوية كئيب محزون مهموم لما يسمع هذه الكلمات ويخبر النبي وكلامه وحي. ان انت مش عند ربنا كاسد انت ممكن تكون عند ناس كاسد. بس عند ربنا - [00:21:34](#)

انت انسان غالي قوي جبر خواطر اصحاب الهموم. احنا نكون جنبهم ونساعدهم ونقف معهم. ومن جبر الخواطر ايضا الذي كان موجودا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وقام به جبر خواطر الفقراء والمساكين - [00:21:54](#)

والله احبابي جا لي يوم الاثنين هنا احد الشباب الطيبين جدا. جدا ورأيت عليه الهم. فمسألته ما لك في ايه؟ فقال لي ان آا انا الحمد لله موزف وشغال كويس جدا. وراتبي حوالي الف وميتين جنيه ولكن ابتليت - [00:22:12](#)

ايه البلاء يا ابني؟ قال لي انا ابني جت له انيميا البحر المتوسط وعلبة الدواء بس تماينة وعشرين قرص على الشهر بالف وسبعميت جنيه والله ممكن من قرايبه ومن اصحابه ومن اقرب الناس اليه. ربنا يعينك ويوفقك ويشد حيلك وان شاء الله ربنا يرزقك - [00:22:30](#)

وتعدي المسألة وكده ولكن ده لو كان موجود في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. كانت المسألة عدت كده ويسيب هذا الرجل منكسر بهذه الصورة ابدأ. مش ده ديننا شريعتنا. بل كان النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الحالة يتغير وجهه ويتغير حاله. ولا تهدأ نفسه حتى يرى انه قد قضى حاجة هؤلاء - [00:22:50](#)

لا يخفى علينا حديث الوفد اللي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم المضر. واسر الفقر والجوع وقلة الثياب ظاهرة عليهم قال جرير فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تمعر وجهه وامر بلال ينادي في الناس الصلاة جامعة. الصلاة الجامعة دي ببقى فيه مصيبة - [00:23:12](#)

هنطلع في حاجة كبيرة حصلت. فلما اجتمع اهل المدينة سعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وذكر الناس وحث الناس على الصدقة وقال يتصدق احدكم الساعي ثمرة تصدق احدكم بالساع مره تصدق احدكم من ثيابه ولا زال النبي يذكر الناس. فقام رجل وجاء الى رسول الله - [00:23:32](#)

بصرة ذهب عجزت كف النبي عن حملها. فلما رأى الناس ذلك تتابع الناس على الصدقة حتى رأيت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كومين من ثياب وطعام. قوميتين كده كبار من ثياب وطعام. عندها شف قال جرير فتهلل - [00:23:52](#)

وجه رسول الله كأنه مذهبة. كأنه حطة ذهب. كأنه حطة ذهب. تخيل اول الحديث فتمعر وجهه واخي الحديث فتهلل وجهه كأنه مذهبة. جبر خواطر خلق من اعظم الاخلاق اللي جاء بها هذا الدين. وجاء - [00:24:12](#)

جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي ما كان يحدث به بل كان النبي صلى الله عليه وسلم يوضحه للناس عمليا. اسأل الله وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:24:32](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. ومن جبل الخواطر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم بها. ويزداد اكثر اذا كانت الناس في حاجة اليها. جبر الخواطر -

علق بالمرأة شوفوا النهاردة كم من الازواج وكم من الزوجات في حالة من الهم والكرب لا يعلمها الا الله زوجة بتكسر بقلب زوجها. او الزوج يضرب او يهين زوجته فيكسر قلبها - 00:25:27

وشوفوا النهارده بايزاء الزوج للزوجة كيف يكون حال اهل الزوجة في انكسار خاطر وانكسار القلب. بسبب ما يحدث لابنتهم شوفوا مسل هذه الامور ما كانتش تعدي على النبي ابدًا. بل كان النبي دايمًا بيكون حريص انه يجبر الخواطر او جبر الخواطر داخل -

يعني وده اللي انا كنت عايز اقول عليه الان اذا كان ده حال النبي اللي قلته في الخطبة الاولانية ده حال النبي في جبر خواطر وقلوب الناس اللي هم بعيد عنه. او مال اهل بيته كيف كان النبي يجبر كسرهم؟ احبابي زي ما قلت لكم قبل ذلك ان المرأة في فترة الدورة -

بتكون منكسرة بصورة لا يعلمها الا الله. نفسيا وبدنيا حالة صعبة جدًا. ولكن شف سبحانه الله كان النبي يستطيع صلى الله عليه وسلم ان يجبر الكسرة المتعلقة بالمرأة على مدار حياتها وبخاصة في هذه الاوقات - 00:26:26

يعني مثلاً النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم كان في مشكلة بينه وبين السيدة عائشة رضي الله عنها. فعلى صوتها. وهذه هذه

اللحظة كانت لحظة مقدم ابو بكر رضي الله عنه - 00:26:46

فلما جاء ابو بكر ورأى ابنته ترفع صوتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم. دخل عليها واراد ان يضربها. فتدخل النبي صلى الله

عليه وسلم واخذ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:02

يحيل بين ابي بكر وبين ابنته عائشة. فلما خرج رغم ان السيدة عائشة هي التي اخطأت ورفعت صوتها الا ان النبي اعلم يقينا ان هي بعد الموقف ده لما رأت من ابيها انه دخل ويضربها اكيد الانسان النبي ينكسر في موطن كهذا. يضحكها النبي صلى - 00:27:12

صلى الله عليه وسلم ويقول لها يا عائشة هل رأيتيني كيف احجز بينك وبين الرجل؟ شفتيني وانا بحجز بينك وبينه؟ يجبر كسرها. ده كان حاله في عز المشكلات صلى الله عليه وسلم. اما في فترة الدورة ياه على حاله صلى الله عليه وسلم. كانت بتتعمد تنقل هذا

الكلام عشان يا جماعة - 00:27:32

شوفوا شوفوا جبران خاطر. شوفوا جبران القلب انك تجبر قلبها تقول عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي

وانا حائض. ويضع رأسه في حجري يقرأ القرآن ويسمعني - 00:27:52

سيف الفوطة دي مش عارف تقرأ قرآن. فيجي النبي يجبر لها الحنة دي. صلى الله عليه وسلم. وتقول وان كنت لاشرب من الاناء وانا حائض انتم عارفين ان اليهود كانت اذا حاضت المرأة لم يؤاكلوها ولم يشربوها ولم يجامعوها في بيت. بيطردها برة البيت خالص -

النبي صلى الله عليه وسلم تقول عائشة وان كنت اكون وانا حائض لاضعفي على الاناء لاشرب فيأخذه رسول الله فيضع فاه على موضع في ويشرب واتعرق العرق. حنة العضة اللي عليها لحمة. فيأخذها النبي من يدي. فيضع فاه على موضع في ويأكل -

ده نسميه ايه ده نسميه جبران خاطر. النبي بيحجر بخاطرها في الوقت ده. في الازمة دي في المشكلة دي جبران الخواطر عبادة من اعظم العبادات. قلت لكم علمائنا حطوها في الدرجات الاولى من اصول الاعتقاد - 00:28:55

انك تجبر خواطر الناس اوعى في يوم من الايام ترى انسان فيه حاجة وتتخلى عنه اوعى في يوم من الايام ترى انسان مكسورا

منكسرا مهموما وتتخلى عنه اوعى في يوم من الايام ترى انسان في ضيق او كرب او غم وتتخلى عنه - 00:29:15

بل الاصل انك تدخل السعادة والسرور عليه فهذا هو احب عمل عند الله عز وجل. جبران خاطر. هذا ما قاله النبي صلى الله عليه

وسلم. وان احب الاعمال الى الله عز - 00:29:33

وجل سرور تدخله على قلب مسلم تقضي عنه ديننا تشبع له جوعا تكسو له عريا. والنبي يقول ولان امشي مع اخ لي في حاجة لاقضيها

له احب الي من ان اعتكف في هذا المسجد شهرا. ويقول لنا صلى الله عليه وسلم لما سئل يا رسول الله اي العمل احب الى الله -

[00:29:47](#)

فقال سرور تدخله على قلب مسلم. ويسأل النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله من احب الناس الى الله؟ فيقول انفعهم وفي رواية انفعهم للناس هو ده اصل ينبغي ان يكون موجود بينا. ده كان جزء من كل. الكل اسمه مواساة. مواساة النفس في حالة -

[00:30:14](#)

اسمها جبر الخواطر. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون قد اعانني على ان اوصل هذا المعنى اليكم جميعا وفي نفس الوقت احذر ان احنا في يوم من الايام نرى انسان في مثل هذا الموطن ولا نقف معه. واختتم هذه الخطبة بهذا الحديث - [00:30:38](#)

والحديث رواه الاصبهاني في كتاب الترغيب والترهيب باسناد حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امر برجل ان يضرب في قبره مائة سوط فلا زال يدعو الله عز وجل - [00:30:59](#)

ويسأله حتى خففه الله لصوت واحد. انه اتضرب في الاب جلدة واحدة بس. فلما ضربها امتلأ قبره عليه نار عندها فزع الصحابة قالوا ولم يا رسول الله؟ فقالوا لانه مر على مظلوم فلم ينصره. شاف واحد - [00:31:15](#)

المظلوم ما وقفش معه. ما جبرش خاطره. ضربة واحدة اتملىء عليه قبره نار. وده يؤكد لنا ايه؟ خطورة جزئية ان انا ما رحيش جبر خواطر الناس. ان انا اتخلى عن الناس في عز ازماهم وفي عز مشكلتهم. هذه ابدا ليست باخلاق المسلمين. وانما اخلاق المسلمين انهم

[00:31:37](#) كالجسد -

الواحد يشد بعضه بعضا. كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو فداعت له سائر الاعضاء بالسهر والحمى. كالجسد الواحد اذا حزن انسان الكل يبحزن لحزنه واذا فرح الكل يفرح لفرحه. هو ده ديننا وهي دي شريعتنا. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم

[00:31:57](#) ممن يسمعون القول فيتبعون احسنه. وحاول النهارده -

انك تطبق ده عملي. احنا عزيزين احبابي نخرج بقى من الاطار ان احنا بنسمع. عايزين نسمع ونطلع برة نطبق. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من القول فيتبعون احسنه - [00:32:17](#)

اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت عن الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته. ولا ديننا الا قضيت - [00:32:27](#)

ولمسافر الا لاهله بالخير سالما رددته يا رب العالمين. اللهم اهدنا لاهسن الاخلاق لا يهدي الا حسننا الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف فيها الا انت. اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها. اللهم انصر عبادك المجاهدين في كل مكان -

[00:32:37](#)

اللهم انصر عبادك المجاهدين في كل مكان. اللهم انصر عبادك المجاهدين في سوريا. وانصر عبادك المجاهدين في مالي. وانصر عبادك المجاهدين في كل مكان يا رب العالمين اللهم من اراد بمصر كيذا فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميره واجعل الدائرة تدور

[00:32:57](#) عليه يا رب العالمين. اللهم احفظ لمصر امن -

وامانها وسلامها واسلامها. اللهم احفظها بحفظك فانت خير الحافظين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة -

[00:33:17](#)